

ارتفاع الصناعة لا يتم إلا بوجود العامل المدرّب

د. نادر رياض: زيادة الإنتاج تستلزم تحقيق أقصى استفادة من القوى العاملة والآلات والمواد الخام

النهاية أن الثورة الصناعية التي نحن مقبلون عليها والتي تأخذ بالجودة والانضباط وحماية المستهلك لن تترك مجالاً لبعث العابثين فلم يصح إلا الصحيح فيما نحن مقبلون عليه من عصر بناء الدولة الحديثة.

وعن انتشار ظاهرة الغش الصناعي التي انتشرت في الآونة الأخيرة ولا سيما في أجهزة الأطفال كشفت الدراسة أن الغش الصناعي أصبح صناعة ظل قائمة بذاتها تسير متوازنة مع الصناعات الناجحة وذلك في منطقة الظل لتصاحبها متطلفة على نجاحها حيث تحقق أرباحاً فائقة بالتعاون مع المتعاملين في الغش التجارى مروجين للسلع المغشوشة بادعاء عدم معرفتهم بذلك وهو أمر يخالف الواقع إذا أن عارض البضاعة المغشوشة هو المستول عنها جنائياً حبنا وان صانع الغش يختفى في العادة ولا يستدل عليه مادياً لذا لم يعد الاعتماد على وجود أسماء وماركات معروفة على أجهزة الأطفال بعاصم من موجة الغش التجارى التي تعاظمت في الآونة الأخيرة بل يجب الاطمئنان لمصدر تلك البضائع وذلك بشرائها من موزعين معتمدين أو من الصانع أو أحد الفروع التابعة له.

مباشرة والحررص على إتمام الصيانة الدورية عن طريق الصانع.



د. نادر
رياض

وعن تفعيل كود الحريق في مصر وهل لدينا أدنى وسائل للأمان قالـت الدراسة: لقد تم تفعيل أجزاء من هذا الكود إلا أن الملاحظ أن جانب الإلزام بالتطبيق يقع على عاتق الأنشطة والأفراد إلزام من الجهات المختصة وعلى رأسها مصلحة الدفاع المدني والحرائق والإدارات المختلفة التابعة لها بالمحافظات وكذا مكاتب العمل. إلا أن قوة هذا الإلزام تتلاشى تماماً عند تعامل موظف الحكومة مع الجهات التابعة للحكومة أو القطاع العام فنجد مثلاً أن التوصية بتركيب جهاز اطفاء عند توضيل الغاز للمنازل مجدة لافتقد فاعليـة قوـة الإلزام. وحول ما أثاره بعض المستثمرين بشأن تشدد الحكومة المصرية في المعايير، منها صناعة معدات وأجهزة الأطفال.

أوضحـت أن الاهتمام بالمواصفات والجودة هو واجب الدولة أيـا كان موقعها الجغرافـي والتـفـريـط في ذلك يـفـقـدـها سـيـادـتهاـ داخلـياًـ ويـفـقـدـهاـ مـصـدـاقـيـتهاـ خـارـجيـاًـ فـيـضـيقـ بهاـ سـوقـ التـصـدـيرـ للـخـارـجـ فـلـمـ يـعـدـ مـقـبـولاـ فـيـماـ نـحـيـاهـ الـيـوـمـ منـ اـحـدـاثـ انـ تـعـلـوـ اـصـوـاتـ تـنـادـيـ باـضـعـافـ المـواـصـفـاتـ وـالـمـطـالـبـ بـتـدـنـيـ الـجـوـدـةـ،ـ وـاـنـاـ اـسـتـبـعـدـ مـاـ يـمـكـنـ تـسـمـيـتهـ مـسـتـمـرـيـنـ اوـ صـنـاعـ اوـ حتـىـ تـجـارـاـ شـرفـاءـ.

وتـرـدـيـدـ مـقـوـلةـ أنـ الـمـواـصـفـاتـ الـقـيـاسـيـةـ تـسـتعـصـىـ عـلـىـ بـعـضـ الـصـنـاعـ هـوـ أـمـرـ غـيرـ مـقـبـولـ صـنـاعـيـاـ إـذـ أـنـ الصـانـعـ يـيـدـأـ عـمـلـهـ باـسـتـيـفـاءـ الـمـواـصـفـاتـ الـمـعـنـيـةـ وـلـهـ أـنـ يـتـافـسـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ خـفـضـ الـتـكـلـفـةـ وـإـدـارـةـ مـنـظـومـةـ الـعـمـلـ الصـنـاعـيـ طـبـقاـ لـفـلـسـفـةـ وـأـمـكـانـيـاتـ كـمـاـ الـمـواـصـفـاتـ الـمـصـرـيـةـ لـاـ تـوـضـعـ فـيـ غـيـرـةـ مـرـجـعـيـاتـ دـوـلـيـةـ وـاحـتـيـاجـاتـ الـمـسـتـهـلـكـ الـمـحلـيـ وـظـرـوفـ التـداـولـ بـالـسـوقـ الـمـصـرـيـ وـاشـتـرـاطـاتـ التـصـنـيعـ الـمـحـلـيـ وـالـعـالـمـيـ وـكـوـدـ تـلـكـ السـلـعـ مـنـ سـلـعـ الـأـمـانـ أـوـ الـقـىـ لـهـ مـسـاسـ بـصـحـةـ الـمـوـاـطـنـ وـأـثـرـهـ السـلـبـيـ عـلـىـ الـبـيـئةـ.

ماـ سـبـقـ فـيـنـاـ لـاـ نـتـفـقـ فـيـ أـنـ مـصـلـحةـ الصـنـاعـةـ وـالـمـوـاـطـنـ وـبـنـاءـ مـسـتـقـبـلـ الـوـطـنـ يـمـكـنـ أـنـ تـنـفـقـ مـعـ مـثـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ الـمـرـسـلـ.ـ إـلاـ أـنـهـ يـبـقـىـ فـيـ

أـكـدـدـ نـاـدـرـ رـيـاضـ رـئـيسـ الـاتـحـادـ الـعـرـبـيـ لـحـمـاـيـةـ الـمـلـكـةـ الـفـكـرـيـةـ أـنـ قـضـيـةـ الـأـمـنـ الصـنـاعـيـ شـانـهاـ شـانـ الـوـعـىـ الـبـيـئـىـ هـىـ قـضـيـةـ تـسـيرـ يـدـاـ بـيدـ مـعـ مـسـتـوـىـ النـمـوـ وـالـتـقـدـمـ الصـنـاعـيـ،ـ إـذـ أـنـهاـ تـقـعـ ضـمـنـ أـحـدـ مـكـونـاتـ الـنـظـومـةـ الصـنـاعـيـةـ،ـ وـمـاـ لـ شـكـ فـيـهـ أـنـ الـعـالـمـ الـمـدـرـبـ هـوـ أـحـدـ الـأـسـسـ الصـنـاعـيـةـ الـتـىـ تـعـتـمـدـ عـلـيـهـ الـكـيـانـاتـ الصـنـاعـيـةـ وـتـقـعـ أـهـمـيـةـ فـوـقـ أـهـمـيـةـ الـآـلـةـ مـهـمـاـ اـرـتـقـعـ تـكـلـفـتـهاـ لـأـنـ الـعـالـمـ يـمـثـلـ الـجـانـبـ الـفـاكـعـلـ وـمـحـتوـيـ الـخـبـرـةـ الـذـيـ تـقـومـ عـلـيـهـ الـمـنـشـأـ الصـنـاعـيـةـ،ـ وـفـيـ اـرـتـقـاءـ الصـنـاعـيـةـ يـتـمـ اـرـتـقـاءـ بـأـهـمـيـةـ الـعـالـمـ وـضـرـورـةـ الـحـفـاظـ عـلـيـهـ وـاحـاطـتـهـ بـالـرـاعـيـةـ الـلـازـمـ ضـمـنـ إـطـارـ الـوـعـىـ الصـنـاعـيـ وـالـصـحـةـ الـمـهـنـيـةـ.

وـوـاقـعـ الـأـمـرـ أـنـ زـيـادـةـ الـإـنـتـاجـ تـسـتـلزمـ ضـرـورـةـ الـعـمـلـ عـلـىـ ضـمـانـ تـحـقـيقـ أـقـصـىـ اـسـتـفـادـةـ مـمـكـنـةـ مـنـ عـنـاصـرـ الـإـنـتـاجـ الرـئـيـسـيـةـ (ـالـقـوىـ الـعـالـمـةـ -ـ الـآـلـاتـ وـالـمـاـكـيـنـاتـ -ـ الـمـوـادـ الـخـامـ)ـ وـلـنـ يـاتـيـ ذـلـكـ إـلـاـ بـاتـبـاعـ طـرـقـ وـاسـالـيـبـ الـأـمـنـ الصـنـاعـيـ حـيـثـ يـعـتـبـرـ الـأـمـنـ الصـنـاعـيـ إـحـدـىـ الـوـسـائـلـ الـمـهـمـةـ لـرـفـعـ الـإـنـتـاجـ دـوـنـ ضـيـاعـ أـوـ تـلـفـ فـيـ مـقـومـاتـ الـإـنـتـاجـ الـأـسـاسـيـةـ الـتـىـ تـنـجـمـ عـنـ حـوـادـثـ الـعـمـلـ وـالـتـىـ تـؤـثـرـ عـلـىـ الـثـرـوـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ.

فـالـأـمـنـ الصـنـاعـيـ يـمـثـلـ بـسـلـسـلـةـ هـرـمـيـةـ مـكـوـنـةـ مـنـ ثـلـاثـ حـلـقـاتـ وـهـىـ (ـالـقـوىـ الـعـالـمـةـ -ـ الـآـلـاتـ مـيـكـانـيـكـيـةـ الـمـوـادـ وـالـخـامـاتـ الـلـازـمـةـ لـلـوـقـاـيـةـ).

فـإـنـاـ أـصـابـ اـحـدـيـ هـذـهـ الـحـلـقـاتـ أـىـ ضـرـرـ أـوـ تـلـفـ لـاـ يـكـوـنـ هـنـاكـ اـنـتـاجـ،ـ وـعـلـاقـةـ الـأـمـنـ الصـنـاعـيـ بـالـإـنـتـاجـ عـلـاقـةـ وـثـيقـةـ وـتـقـنـيـةـ وـتـعـنىـ تـحـقـيقـ أـقـصـىـ اـسـتـفـادـةـ مـنـ عـنـاصـرـ الـإـنـتـاجـ الرـئـيـسـيـةـ عـنـ طـرـيقـ الـحدـ مـنـ الـخـسـارـ.

وـلـرـفـعـ مـسـتـوـىـ الـسـلـامـةـ الـمـهـنـيـةـ وـالـأـمـنـ الصـنـاعـيـ بـوـجـهـ عـامـ نـرـىـ دـعـمـ لـجـنـةـ الـأـمـنـ الصـنـاعـيـ لـتـوـفـيرـ الـمـيـزـانـيـةـ الـلـازـمـةـ لـاـيـقـاظـ وـعـىـ الـأـمـنـ الصـنـاعـيـ لـدـىـ الـعـمـالـةـ وـتـهـيـئـةـ ظـرـوفـ عـملـ آـمـنـةـ مـنـ أـيـةـ مـخـاطـرـ أـوـ حـوـادـثـ مـفـاجـةـ لـلـمـحـافظـةـ عـلـىـ صـحـةـ الـعـالـمـيـنـ وـسـلـامـتـهـمـ وـلـيـاقـتـهـمـ لـلـعـمـلـ وـاسـتـخـدـامـ الـوـسـائـلـ الـفـنـيـةـ الـمـنـاسـبـةـ ذاتـ الـكـفاءـةـ الـعـالـيـةـ لـلـوـقـاـيـةـ مـنـ الـحـوـادـثـ.